بيان صحفي من اجتماع القاهرة .. إلى منتدى موسكو

بواسطة admin 05/02/2015 12:40:00

المكتب السياسي 3 / 2 / 2015

١- من اجل سورية .. التقى في القاهرة مجموعات من القوى السياسية والشخصيات الوطنية السياسية المعارضة بدعوة من المجلس المصري للشؤون الخارجية في ٢٢- ٢٤ / ١ /٢٠١٥ للتداول في الأوضاع المصيرية التي يمر بها الوطن و لوضع رؤية وخارطة طريق مشتركة لتوحيد جهودها وان هذا الموقف واجب ومطلب وطني لانطلاق العملية السياسية من اجل الحل السياسي على أساس بيان جنيف وبضمانات دولية والانتقال إلى نظام ديمقراطي ودولة مدنية ذات سيادة والاتفاق على عقد اجتماعي وميثاق وطني مؤسس لدولة ديمقراطية حديثة تقوم على مبدأ المواطنة والمساواة بين السوريين في الحقوق والواجبات .

إن انطلاق العملية السياسية لا بد له من مناخ يوجد الثقة لإنجاح الحل السياسي في إخلاء سبيل المعتقلين والمعتقلات ووقف قصف المدنيين ورفع الحصار ووصول الاحتياجات الإنسانية وتأمين الشروط اللازمة لعودة آمنة للنازحين والمهجرين ، والسعي لإنهاء مختلف أشكال الوجود العسكري غير السوري إضافة لإنهاء حمل السلاح بشكل عشوائي وفي إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية لتكون مهمتها حماية استقلال وسيادة الوطن وتوفير الكرامة والأمان لكل المواطنين

وفيما يخص محاربة التنظيمات الإرهابية لا يكون إلا من خلال حل سياسي جذري يضمن التغيير الديمقراطي واستنهاض وتعبئة قوى الشعب وإمكاناته لمجابهة ذلك الخطر الجاثم .

وتلبية لرغبة المجتمعين في السعي للتحضير لمؤتمر وطني سوري جامع للمعارضة تم التوافق على تشكيل لجنة متابعة للتحضير له في الربيع المقبل .

٢- لقاءات متعددة عقدت " في ساحة موسكو" بناءً على دعوة وزارة الشؤون الخارجية لروسيا الاتحادية من ٢٦ إلى ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٥ بين أطراف من المعارضة إضافة لمشاركة وفد رسمي للنظام ترأسه السفير الدائم لدى الأمم المتحدة السيد " بشار الجعفري " كما كان حضور الدبلوماسية الروسية ممثلة بوزير الخارجية السيد " لافروف" ونائبة السيد " بوغدانوف " من خلال الكلمة القوية والشاملة التي ألقيت من قبل السيد وزير الخارجية ، إن المشاورات التي تمت خلال الأيام الأربعة أكدت على المحاور الثلاثة في أهمية الجانب الإنساني وضرورته ومحور الحل السياسي على أساس مبادئ إعلان جنيف ٣٠ حزيران ٢٠١٢ ومحور محاربة الإرهاب .

إن عدم استجابة وفد النظام لمقترحات وضع آليات من اجل الحلول الإنسانية وخاصة حول معالجة أوضاع المعتقلين والمعتقلات ووقف قصف المدنيين وتأمين وصول مواد الإغاثة والأدوية للمحاصرين والنازحين ، وكانت أجمعت جميع الأطراف المشاركة على أهمية هذا التوجه وضرورته لتعزيز أجواء الثقة ، إلا أن موقف وفد النظام لم يتعدى الإشادة بالانجازات التي قام بها "قانون أحزاب وإدارة محلية وإلغاء المادة الثامنة .." وترحيل الملف الإنساني لنهاية المشاورات !! . كما لم يصدر عن المجتمعين في اللقاء أية وثيقة تم إقرارها أو التوافق عليها .

إن تحديد موعد قريب (مطلع آذار) لاستمرار المشاورات في موسكو مع تحديد جدول أعمال له ، يشير إلى جدية الأطراف المشاركة والراعي الروسي ، و يستوجب الوقوف حول الأهداف المرجوة من تلك المشاورات وطبيعة المشاركين ودور الوسيط الروسي وموقف الأطراف الدولية والأمم المتحدة منها .

دمشق ٣ / ٢ / ٢٠١٥ **مكتب الإعلام**